Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاصة ولكن ليكون مواطنا صالحاً مفيداً لمجتمعه، قادراً على أداء الواجب العام والخاص[١].

ونكاد نرى توافقاً بين ما قاله «أفلاطون» في العصر القديم، وبين ما نادى به «فلتر» في عصر النهضة، من أن كليهما، يطالب بإعداد الفرد الصالح الذي يخدم مجتمعه الكبير، وأن أفلاطون يرى أن الغاية من ذلك كله سعادة المجتمع في النهاية، حتى وإن كان ذلك على حساب الفرد.

أما فرنسيس بيكون (١٥٦١ - ١٦٢٦م).

الذي عاش في عصر الكشوف العلمية، فيرى أن التربية ليست غايتها أن تجعل الناشئين خبيرين بالعلوم، وعارفين لها بالطرق التقليدية القديمة، ولكن غاية التربية أن تفتح أذهانهم، وتوجههم إلى طريقة كسب العلوم، حتى يستطيعوا الاستفادة منها متى أرادوا، وذلك بمنحهم الحرية العقلية، التي تمكنهم من إدراك كل أنواع المعارف وتفهمها»[٢].

ويقول ليترى (Littre):

«إن التربية: هي العمل الذي تقوم به لتنشئة طفل أو شاب، وإنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو»[٣].

وفي هذا التعريف نرى «ليتري» يفرق بين العمل الذي نمارسه وبين نتيجة هذا العمل ويرى، أن اكتساب المهارات الفكرية أو اليدوية شيء مختلف عن نمو الصفات الخلقية، ثم إن هذا التمييز بين المهارات والصفات يحتاج أيضاً، إلى مزيد من التفكير..

---

(١) التربية وطرق التدريس الأستاذ صالح عبد العزيز وزميله جـ ١ ص ٣٦

(٢) التربية وطرق التدريس صالح عبد العزيز وزميله جـ ١ ص ٣٦.

(٣) التربية العامة تأليف رونيه أوبير ترجمة. د. عبد الله عبد الدايم ص ٢٠